

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3-7-3441هـ | بدع رجب

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم وقته فآثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:31](#)

اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:55](#)

عباد الله هذه مواسم الخيرات اقبلت عليكم. وما بقي بينكم وبين رمضان الا اقل من شهرين وانتم في شهر رجب الحرام والذي كان يسمى عند العلماء وعند اهل الجاهلية برجب مضر - [00:01:21](#)

ان قبيلة مضر من قبائل عدنان كانت تزيد في تعظيمه وتفخيمه على سائر قبائل العرب وليس لشهر رجب يا عباد الله ليس له اي مزية الا انه من الاشهر الحرم وهي اربعة اشهر - [00:01:43](#)

ثلاثة متواليه ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر رجب الكائن بين جمادى وشعبان. وسمي برجب الفرد لانه انفرد عن الاشهر الحرم الثلاثة قبله وليس لهذا الشهر اي مزية يا عباد الله. لا في عبادة تؤدي لا في صلاة ولا صيام. ولا في - [00:02:03](#)

صدقة ولا في غيرها. وقد كانوا يحدثون في هذا الشهر انواعا من البدع والمحدثات والخرافات. فمنها صلاة الرغائب وهي صلاة في ليلة اول جمعة من هذا الشهر. لم يشرعها الله عز وجل ولا رسوله - [00:02:34](#)

منها ذبيحة عتيبة عند اهل الجاهلية ابتداء في دين الله عز وجل. لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ومنها في اخر لياليه ليلة السابع والعشرين احتفالات ومهرجانات يظنون انها توافق ليلة اسراء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم معراج اسرائه من مكة الى بيت المقدس. ثم - [00:02:54](#)

هذه من بيت المقدس الى السماء. وليس هذا ايضا بصحيح. وانما هو من البدع المحدثه بعد القرن الرابع الهجري فاحذروا البدع يا عباد الله. واحذروا المحدثات واعلموا انه ما تنشأ في الاسلام بدعة. الا وتموت في - [00:03:24](#)

مقابلها سنة حتى تفشو البدع وتموت السنن وعندئذ يحق الله جل وعلا وباله على اهل الارض فاظهروا يا عباد الله سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. اعتزازا بها قولاً وفعلًا وحالاً - [00:03:45](#)

احذروا البدع واحذروا تزيينها. واحذروا تسويغها عند الناس بانها تقرب الى دين الله. فان البدع مبعدة وهي بريد الكفر ولا تقبل عند الله جل وعلا. كما قال سبحانه ام له شركاء شرعوا لهم من الدين - [00:04:05](#)

ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما لا ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اعوذ بالله من الشيطان - [00:04:25](#)

الرجيم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها الحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:04:45](#)

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

اقرارا بربوبيته وايماننا بالوحيته واسمائه وصفاته - 00:05:15

مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر. ونصلي ونسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع - 00:05:49

ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وبادروا الى العمل الصالح. وهيئوا انفسكم لاستقبال مواسم الخيرات

بالاعتقاد الجازم والنية الصادقة على ان تبذلوا فيها عملا يبين الله به وجوهكم. فان المؤمن يا - 00:06:09

عباد الله يكتب له عمله بنيته ولو لم يعمل. اذا علم الله ذلك من عبده. ففي الصحيحين من حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بالحسنة - 00:06:33

اكتبوها له حسنة هم اي عزم عزم وجزم على فعلها فاكتبوها له حسنة. فاذا عملها فاكتبوها له عشرا. واذا هم عبدي بالسيئة فاكتبوها

له سيئة. فاذا تركها فامحوها واكتبوها حسنة فانه انما تركها من جراء. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - 00:06:53

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة من ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة

فان يد الله على الجماعة. ومن شد شذ في النار ولا يأكل الذئب الا - 00:07:23

من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به اوليائك. وذلا تذل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال - 00:07:43

والاكرام. اللهم وفق ولاة امورنا بتوفيقك. اللهم اجعلهم - 00:08:03